

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2085 @

- (إذا أنا لم أدن الشفيق لنصحه % وأقصي الذي تسري إلى عقاربه) .
- (فمن يتقي يومي ويرجو اذا غدي % علي ما أرى والدهر جما عجائبه) .
- أنبأنا أحمد بن أزهر بن السباك عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري عن أبي محمد الجوهري عن أبي عبيد □ المرزباني قال في معجم الشعراء كتب إليه يعني الحجاج عبد الملك بن مروان بأبيات ينكر عليه فيها إسرافه في الدماء والأموال فأجابه الحجاج .
- (إذا أنا لم أطلب رضاك وأتقي % أذاك فيومي لا تواري كواكبه) .
- (وما لامرئ يعصي الحليفة جنة % تقيه من الأمر الذي هو راهبه) .
- (أسالم من سالم من ذي قرابة % وان لم تسالمه فإني محاربه) .
- (إذا قارف الحجاج فيك خطيئة % فقامت عليه في الصباح نوادبه) .
- (إذا أنا لم ادن الشفيق لنصحه % وأقص الذي إليك عقاربه) .
- (وأعطى المواسي في البلاء عطية % ترد الذي ضاقت عليه مذاهبه) .
- (فمن يتقي يومي ويرعى مودتي % ويخشى غدي والدهر جم عجائبه) .
- (والأمر إليك اليوم ما قلت قلته % وما لم تقله لم أقل ما يقاربه) .
- (فقف بي علي حد الرضا لا أجوزه % يد الدهر حتى يرجع الدر حالبه) .
- (وإلا فذرني والأمور فإنني % رفيق شفيق أحكمته تجاربه) .
- قال المرزباني وله أيضا جواب لعبد الملك أوله .
- (لعمرى لقد جاء الرسول بكتبكم % قراطيس تملأ ثم تطوى فتطبع) (كتاب أتاني فيه لين وغلظة % وذكرت والذكرى لذي اللب تنفع) .
- قال وهي أبيات .
- وأخبرنا بها أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد □ قال أخبرنا أبو القاسم